

القلوب تخرج عنكم جميع الكروب وليلعكم من فضل غاية المطلوب اخرج
ابونعيم والحافظ عن فرح بن فضالة عن عبد الله بن عمر عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة اثنان وسبعون
خصله اذا رايتهم الناس اما تواتر الصلاة واطاعوا الامانة واكفوا الربا
واستحلوا الكذب واستخفوا بالدماء واشتغلوا بالدينيا وابعوا الدين
بالدينيا وتقطعت الدرامم وكان الحكم ضعفا والكذب صدقا والخبير
لباسا وظهور الجور وكثر الطلاق وموت النجاة واوقفت الخائن وخون
اليمين وصدق الكاذب وكذب الصادق وكثر القذف وكان المطر
قيظا والورع غيظا وفاض اللثام فيضاه وعاش الكرم غيظا وكان
الامرء نجرا والوزراء كذبا والمرء ظلمة والقراء فسقة قد لبسا
صوته الضان وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر يقتلهم
الله عند ذلك فتنته بيها وكون فيها نها واء اليهود اوتخبرون
تخبرهم وظهرت الصفراء وبطلت البيضاء وكثر الظلم وقيل الامر بالمعروف
وقلت الامراء وحليت المظلمين وصورت المساجد وطولت المنابر
وضربت القبور وشربت الخور وعطت الحدود وولدت الامة
رببتها ورايت الحفاة الرعاة القراة قد صاروا ملوكا ونسارت
المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف
بانه باطله وشهد المؤمن من غير ان يستشهد ونقمة لغير الرين
وطلبت الدنيا بعمل الاخرة واتخذ الظلم غزا وبيع الحكم واتخذ القران
مزاوير

19
مزامير الى ان قال ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك رجحا
وحسفا او مسحا وقرفا وايات جعلني الله واياكم ممن اتقاء محققا ته
ويبلغ في السج في مرضاته اقول بعد ادعوا ذبلا من الشيطان الحقيده قال الله
تعالى في محكم كتابه السيد قال لا تحتصوا لدي وقد قدمت اليكم يا لو عبيد
ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيدة باركاسي وللمن في القرآن العيظ ونقفي واياكم بما فيه
من الموعظة ولذا كرا حليم الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى
الحمد لله العلي القوي المتين القادر بالقاهر الظاهر المبين لا يعرب عن سعه
اقل الدنيا ولا يخفي على بصر حركات الجنين فصحا من الزل لكبريائه
جبابرة السلاطين وقيل عند رفاعه كيد انشيا لجن من احمه حمدن ارضي
الذاكرين هو اسال الي ولكم معونة الصالحين واستهدان لواله الاله
وحده لا شريك له الا سبق قضاؤه كاشاء على الخاطئين وسبقوا اختياره
لما اخذ الماء والطين فهو لاهل الشمال وهو لاهل اليمن هو اسند
ان سيدنا محمد على الرواصحبه والتابعين صلوة رابطة الي يوم الدين
وسلم تسليم اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فطوبى لمن اتقاءه وورقيه
فالسعيد من راقب مولاه واعلموا ان الياوم لكم الامطايافا في العدة قبل
المايلة ما بالكم غافلين كما كنتم لم تنذروا بالوعيد وما لكم لا تذرون
يوما ينسب منه الوليد يا ايها المتيقظون ويا ايها الذين آمنوا
ما لا تسكنون ويجمعون ما لا تاكلون لو نواكف شاتم فستقلون

الصلوات على سيدنا محمد
والصلاة والسلام على النبي الامم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد